

هندسة الضوء

منحوتات من الفولاذ المقاوم للصدأ في الفضاء العام

المجلد 3

هندسة الضوء

منحوتات من الفولاذ المقاوم للصدأ في الفضاء العام

تجمع منحوتات İlker Yardımcı المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ دقّة الهندسة وتقلّب الضوء في جسد واحد. وقد صُمّمت الأعمال الواردة في هذا الكتالوج للفضاء العام؛ وتُصوَّر كلٌّ منها قائمةً في ساحة أو على ضفة ماء أو في فسحة من فسحات المدينة، في حوار دائم مع السماء والناس.

الكرات والحلقات واللوالب والشبكات والقباب والأشرطة المنثنية على ذاتها هي تجلّيات اللغة التشكيلية للفنان، القائمة على التجريد الهندسي، في هذه المادة. فالدورة المتصلة في Poetic Loop، والبنى الشبكية في سلسلة Lyrical Experiment، والنسيج القبابي في Lyrical Dome، والتراكم الكروي في Spherical Composition، تطرح السؤال نفسه بأشكال مختلفة: كيف يمكن لشكل أن يصبح أكثر اكتمالًا بفتح حدوده؟ فالفراغ هنا ليس مساحة خارج الشكل، بل عنصر فاعل يشارك في بناء المنحوتة. والسطوح المثقّبة والحلقات المنفتحة والشبكات المنسوجة تخفّف الكتلة وتدعو العين إلى داخل العمل.

الفولاذ المقاوم للصدأ هو الشريك الطبيعي لهذه اللغة. فالسطوح المصقولة أو المفرّشة لا تحمل الضوء فحسب، بل تعكسه وتكسره وتضاعفه. وتظهر السماء والغيوم والمباني المحيطة والمارّة على سطح المنحوتة صورةً متغيرة على الدوام. والخطوط التي تحتدّ في ضوء الصباح البارد تكتسي ألوانًا دافئة عند الغروب؛ وفي الليل، مع الإضاءة الاصطناعية، يولد إيقاع جديد بين اللمعان والظل. المنحوتة ساكنة، لكن إدراكها لا يثبت أبدًا.

وفي مواجهة هذا التقلّب تقف ديمومة المادة. فالفولاذ المقاوم للصدأ يقاوم المطر والريح والشمس والزمن؛ ولمعان سطحه يشير لا إلى التقادم بل إلى الاستمرار. وفي منحوتات Yardımcı تتكامل هاتان الصفتان: فالعمل يعكس العابر، بينما يمثّل هو نفسه الباقي. ويتحوّل لعب الضوء اللحظي ووعد المادة بالاستمرار إلى مقترح حول جوهر النحت العام ذاته.

ويحوّل المقياس العام هذه العلاقة إلى تجربة لقاء. فالمشاهد يطوف حول المنحوتة، وينظر من خلالها، ويبحث عن انعكاسه على سطحها. ومع كل خطوة تتراكب السطوح، وتضيق الفتحات أو تتسع؛ ويُعاد بناء الشكل. وهكذا تكفّ المنحوتة عن كونها شيئًا وتصبح بؤرة تحاور المدينة والسماء والإنسان.

تنقل «هندسة الضوء» سرديات الفنان الهندسية إلى الفضاء المشترك للمدينة. وفي هذا المجال الذي يلتقي فيه البناء العقلاني بالحسّ الشعري، يصبح الفولاذ المقاوم للصدأ وسيلةً لتحويل الضوء إلى شكل، والشكل إلى ذاكرة. وتقترح هذه المنحوتات، فيما وراء كتلتها المرئية، أن تكون جزءًا من كل صورة منعكسة، وكل يوم يمضي، وكل ضوء يتبدّل.



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



The Gaze

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



074

Cubic Composition

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



078

بدون عنوان

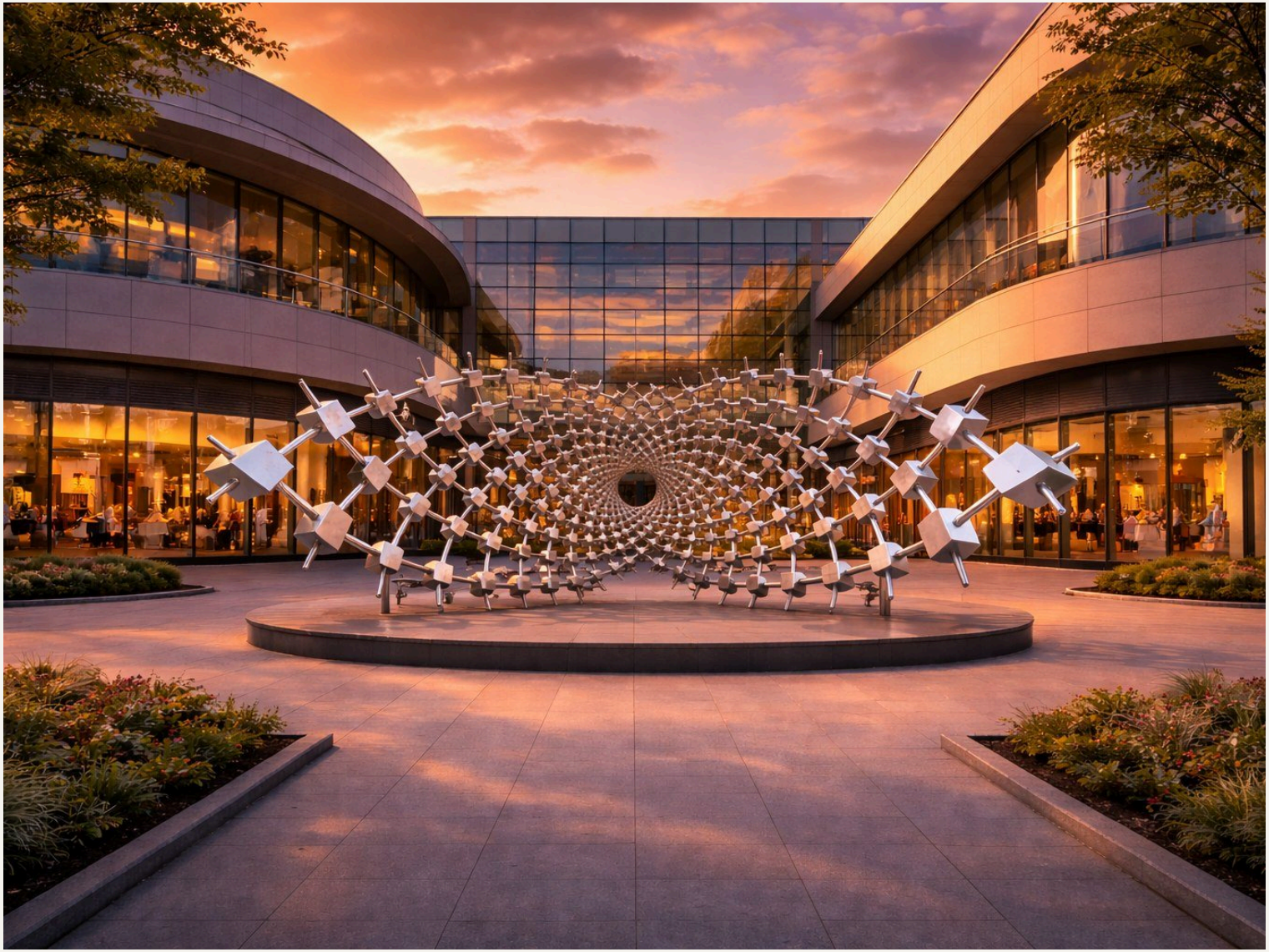
فولاذ مقاوم للصدأ



079

بدون عنوان

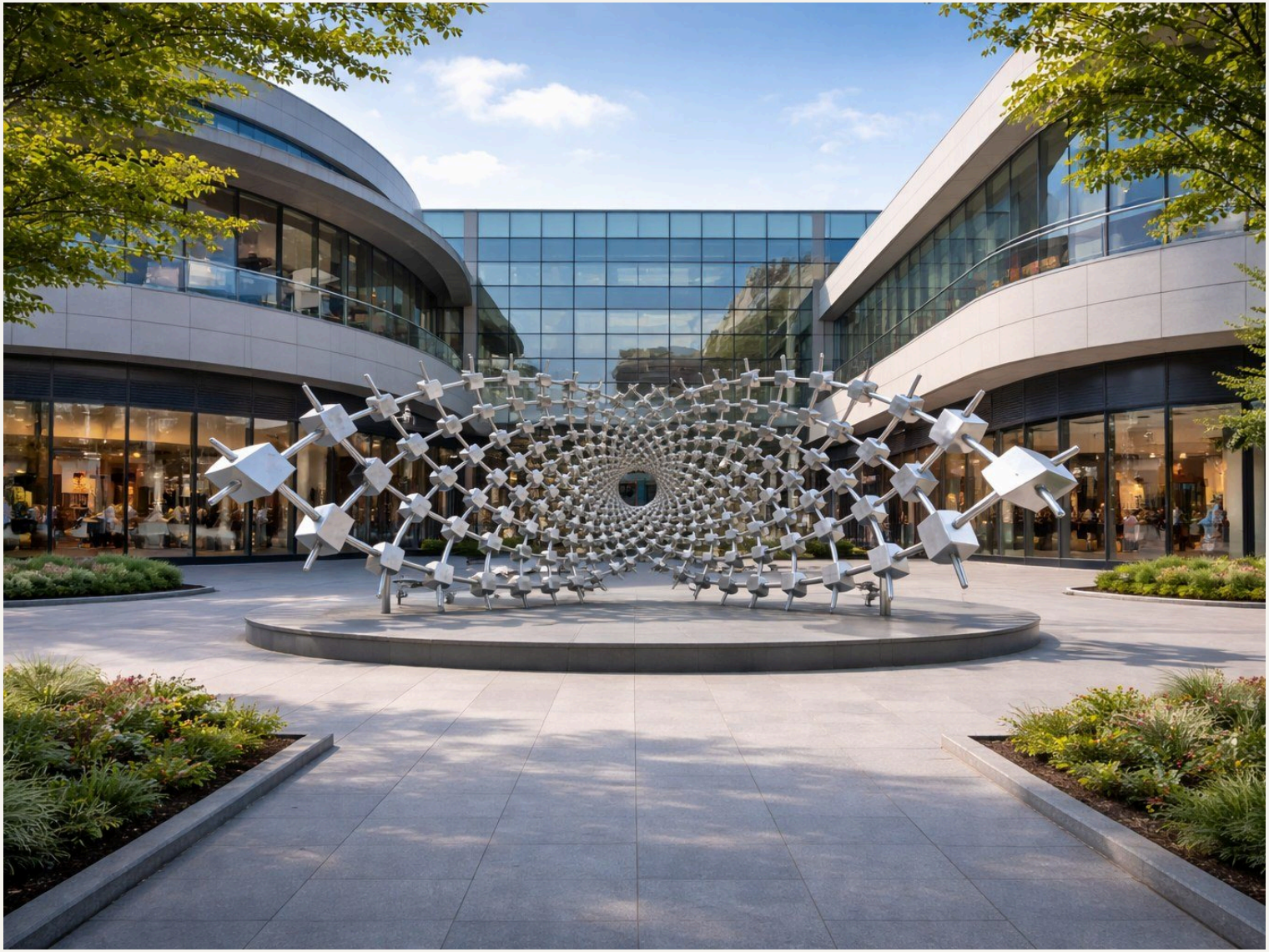
فولاذ مقاوم للصدأ



080

بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



081

بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



082





Poetic Loop

فولاذ مقاوم للصدأ



083

بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



084

بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



085

بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ





بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



087

بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



090

بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



091

بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ





بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ

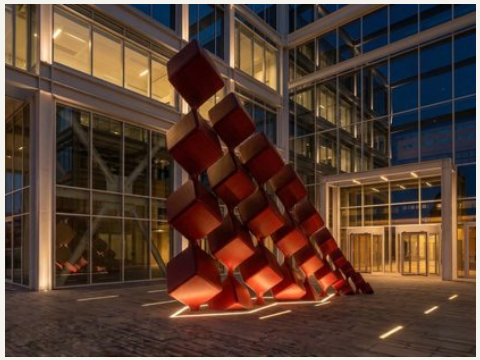


بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



097



Cubic Composition

فولاذ مطلي



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



099





Lyrical Dome

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ



102



Lyrical Experiment

فولاذ مقاوم للصدأ



بدون عنوان

فولاذ مقاوم للصدأ

Prof. Dr. İlker Yardımcı

الأستاذ الدكتور İlker Yardımcı نحّات ومصمّم وأكاديمي تتمحور ممارسته حول النحت في الفضاء العام. تخرّج في قسم النحت بكلية الفنون الجميلة في جامعة دوكوز أيلول، وأتمّ درجة الماجستير (2007) ودرجة الكفاءة في الفن (2011) في معهد الفنون الجميلة بالجامعة نفسها. يعمل أستاذًا في قسم النحت بكلية الفن والتصميم والعمارة في جامعة دوزجه، حيث يدرّس النحت في البيئة الحضرية والنحت الرقمي وتصميم النحت بمساعدة الحاسوب.

ومن الأعمال التي تحدّد مكانة الفنان في فن الفضاء العام الدولي «ارتباك المنشور» (Confusion of Prism) الذي اختير لأولمبياد بكين 2008، و«رسالة غنائية» (Lyrical Message)، إحدى المنحوتات الدولية الخمس عشرة المختارة للمتنزّه الأولمبي في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية بكين 2022. وتوجد أعماله في ساحات وحدائق ومجموعات في تركيا والصين والولايات المتحدة وأوكرانيا والأرجنتين وتايوان ولوكسمبورغ وجمهورية التشيك. ومن المعارض التي شارك فيها بينالي بكين الدولي للفن (2012، 2017)، وبينالي ليه باو (تايوان، 2014)، ومعرض النحت لعاصمة الثقافة الأوروبية إيش سور ألزيت (لوكسمبورغ، 2022). وفي عام 2024 نال جائزة التميّز في معرض ووهو الموضوعي للنحت «نحت مدينة جيانغدونغ العريقة · تشكيل ووهو العصر» الذي نظّمه معهد النحت الصيني وحكومة بلدية ووهو الشعبية.

ilker yardımcı

هندسة الضوء

منحوتات من الفولاذ المقاوم للصدأ في الفضاء العام · المجلد 3

كتالوج 2026

ilkeryardimci.com
mail@ilkeryardimci.com

الصور تصوّرات رقمية لمقترحات في الفضاء العام.

© 2026 İlker Yardımcı. جميع الحقوق محفوظة.